

نُصْرَةُ الْمَظْلُومِينَ

بحث ضاف يهدف
الى توحيد كلمة المسلمين
والدفاع عن جماعة جليلة
ذات خدمات دينية عظيمة

تأليف

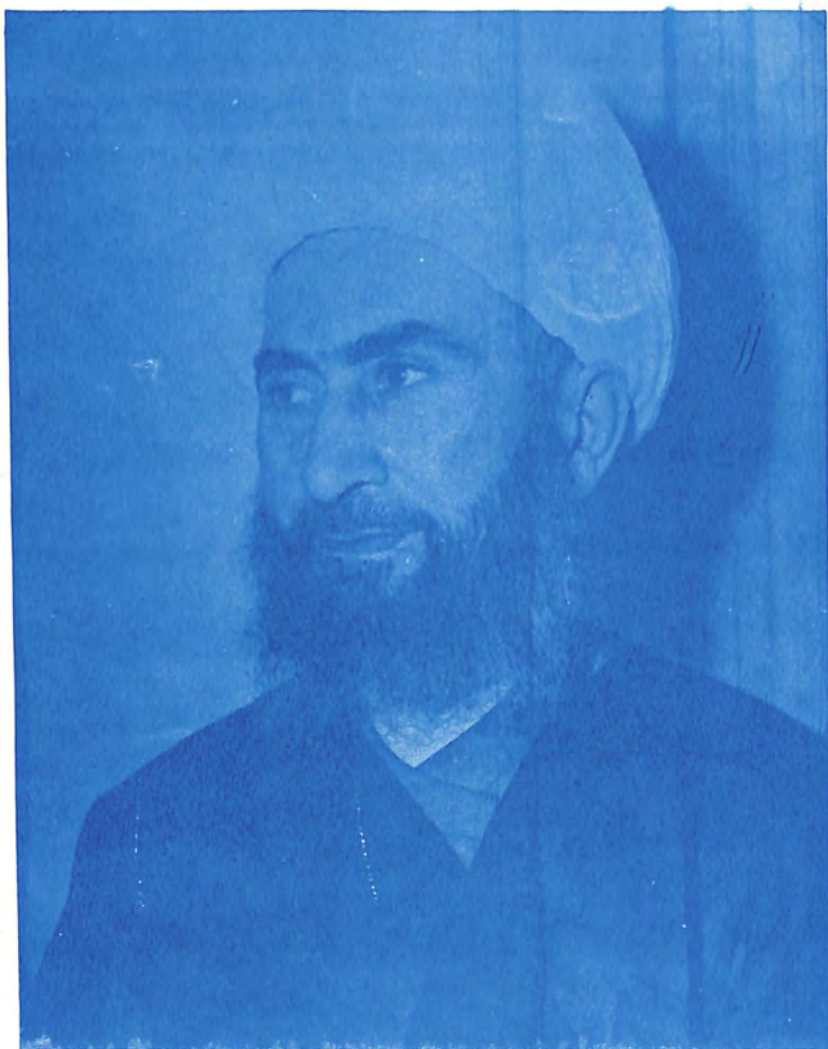
ضياء حسين ضياء

خلف المبلغ الاعظم مولانا محمد اسماعيل
الناظر الشيعي الكبير قدس سره

مكتبة دارس آل محمد فيصل آباد



القتال المبارك للوالد المرحوم
المناظر الكبير المبلغ الاعظم
مولانا محمد اسماعيل قدوس سره



التمثال المبارك للامام المصلح ،
آية الله العظمى الخائري الاحقائي
ادام الله ظله الوارف



موقع الأوحد
Awhad.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قضية الشيعة والشيخة طالما وجهت الى الاسئلة
عنها وليا للناس عنها لان والدى العلامة
المصلح الكبير والمناظر البصير الخبير المبلغ الاعظم
كان من دعائها الكبار والمناضلين النابيين
عن هذه الفكرة والمدافعين عنها فاقول لهم
ان قضية الشيعة والشيخة قضية تستند
الى الايمان والعلم والحقيدة فاذا اخترنا
ان ندرس مشكلاتها ونحللها بالتحليل العلمى
على ا ضوء صدق الايمان ورحابة الصدر
وسعة التقبيل فلن نستقصى عليها عقد ها
المتشبكة ولن يقف تجاهنا ائى عائق اما اذا
راعيانا العصية العمياء والمعرفة القاصرة واليقين
الواهى والاصغاء الى التهم الماسئة المختلقة
واستعملنا ما يتعامل به مفرقوا الكلمة ومناوذا

الوحدة وموجوا نيلون الفتنة فلن يقع الا
الشر المتفاقم ولكن هذا الشر اذا كان ينتمى
الى نسب او الاعتماد على حسب فحق لنا التحارش
والتلاكم لمنابه على جلب عوائد شخصية الاعراض
عن ذكرها احذر

اما اذا جعلنا الايمان الصحيح نصب اعيننا
فعلى غير شئ هذا الخلف وهذه الضجة
التي ادمت القلوب وصكت الاذان بل شقتها
لنعم قضيتهما قضية ايمان وعقيدة يجمعها
على صعيد واحد عقيدة وتوحيد الاصول والفرع
وكلاهما يتبعان الى المذهب الجعفرى الاثنى
عشرى ينظمهما من سلك واحد التمسك بالثقلين
ومباني العقيدة والعمل ومستقاهما لديهما متحدة
ومدارك الاحكام عندهما متسقة تستقي جذورها
من القرآن وسائر كتب الحديث للشيعه كالكاظمي

والفقية والاستنبصار والتحديق وغيرها يد رسون
الفقر في العروة والشرائع واللمعة والمكاسب وتتلقي
الاصول من المعالم والقوانين والرسائل والكفاية وغيرها
ويحترمون العلماء المجتهدين الماضيين والباقيين من
اساطين الحوزات العلمية قسم المقدس والتجف الاشرف
وغيرهما وكثير من الشيعة يقلدون مراجع التقليد
من التجف وقسم المقدسة وغيرهم من الاعلام لا
يخصون التقليد ببلد دون بلد او بيت دون بيت -
واما الاختلاف الذي يرى بين هذين المذهبين
فلا يعد وسائر الاختلافات الناتجة لاختلاف الاقدار
في فهم الاخبار وتطبيق الآيات في المصاديق والعلماء
الاماميون كلهم ذوا اضراس قاطعة على العلوم
وكل مجتهد راي استنبطه وهو ما جور معدور له
الاجر الثابت لا بعد انطنة وصفا والطوية والمجتهدين
كلهم سواسية في هذا اللطف الالهى وليس حكرا على

عالم دون عالم -

فان لعلماء الشيعة في شرح المعتقدات تعبيراً
علمية بعيدة الاغوار عميقة المغزى والمعنى وهي
مرتفعة عن كل عامي بسيط والامامية كلهم مومنون
منمسون باذيال الأكل لا يسوغ لهم تسعير حذوة
الشتاء وتوليد البغضاء بين الاخوان ونحن
محاطون في الاستعمار الذي ايديه دامية يد مائتاً
يتربص الدوائر لخنق وحدتنا وازهاق وئامنا
وابادة مجتمعتنا

ولا ذنب للشيعة الا انهم ناضلوا عن الشيخ
الاوحد احمد بن زين الدين الاحصائي احد اكابر
علماء الشيعة وفلاسفتهم الاعاظم وكل يعرف
انه درس في الحوزات الشيعية العلمية ومال
الاجازات العلمية من اكابر المجتهدين والفقهاء
العظام كالشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد علي

الطباطبائي وكلهم شهدوا بغزارة علمه وزهده و
تقواه وكتابه الكبير شرح الزيارة الجامعة يضم
بين وقته تحقيقات فائقة وابحاث قيمة في
الحكمة والفلسفة والنكات القدسية في فضائل
اهل البيت ولعل ما في طياته من بعض المصطلحات
العويصة والعبارات الدقيقة يتوهم من لا علم
له ولا ادب ان فيه غلوا وانهم لا يختلفون عن
سائر الشيعة في العقيدة والعمل قيد شعرة ولهم
خدمات مادية ومعنوية ومرجعهم في التقليد
المصلح الكبير آية الله العظمى الحاج الشيخ
الميرزا حسن الخائري الاحقائي احدا كبيرا
المجتهدين اليوم يعملون بصورة حثيثة للعمل
على لم شعث الشيعة والمسلمين وجمع كلمتهم والتوحيد
في صفوفهم.

وهذا العالم المتحر هو الذي اثرت شخصيته (هـ)

العظيمة في قلب والدي قدس سره المبلغ الاعظم و
وقعت بينهما مباحثات علمية دقيقة ثم مراسلات
متابعة وبعد الدراسة الشاملة لتعاليم هذه الجماعة
علم الوالد قدس سره ان الشيعة هم المظلومون
ظلمهم الخالص والبرقي للذان لعباد وراخطين في
تشويه سمعتهم واختلاق العنصريات المائنة عليهم
ولقد علم المستحقون من علماء الشيعة من اهل الكويت
وحوايلها ان الامام المصلح الاحقاقي الحائري له
خدمات عظيمة في ترويج الدين واساعة احكام شرعية
خاتم الانبياء والمرسلين ولولا ما خصه الله بالنجاح الباهر
في اعلان الشهادة لولاية امير المؤمنين في الاذان في
مأذن الشيعة ومن ائرجوا معهم مع مخالفة شديدة من
جهة الخصوم لكفاه فخراً ويسجّل له تاريخ الشيعة في
اكويت بهذه المزية العظيمة الفارقة وانا النصيح
للفارسيين المنصفين ان يطالعوا كتاب عقيدة الشيعة

للامام الفقيه الاكبر الميرزا علي الحائري الاحقائي قدس سره
واحكام الشيعة للامام الفقيه العظيم الشان المصلح الجليل
الشيخ ميرزا حسن الحائري الاحقائي والسلسلة العلمية
الدين بين السائل والمجيب المشتملة على اجوبة المسائل
الدينية التي توجه اليه لكي يعرف ان الخالصي والبرقي
وتابعوه اليوم اعضاء مؤتمر الشيعة بباكستان كلهم
كذابون يدبون مع القراء وسيثون في المسلمين الفساد
ليرضى بهم اهل النقطة الرابعة من وراء البحار -
وسوف اترجم ما لقه الوالد قدس سره من الكتب
والرسائل في الدفاع عن آراء الشيخ الاوحد والسيد
المجد قدس سرهما وما خصهم الله بذكر فضائل
الائمة اكثر من غيرهم -

كما ارى من الشكر الواجب على وعلى جميع طبقات
الشيعة لهذه الجماعة والاخوان الاحسائيين الكرام و
على راسهم مولاي المعظم الامام الحائري الاحقائي

انهم يتكفلون بهصارف كثير من المشاريع الخيرية
من الجامعات والمدارس والحسينيات والندوات العلمية
في الكويت وسورية وايران والعراق والتركيه
والباكستان حياهم الله وبياهم وفقهم لما يحب و
يرضى وقال الفقيه الكبير الامام موسى الحائري في كتابه
احقاق الحق ص ١٠٠ " الانصاف ان الشيخ واتباعه
من الاثنى عشرية نعتوا انهم باسم الشيعية و
جعلهم فرقة في قبال الامامية مع دعواهم الاتفاق
والاتحاد في الاصول والفروع والكتاب والسنة و
علمهم بالكتب الاربعة التي هي الجامع بعيد من
المنسبين للعلم التنازلي بالالقباب وقال الله ولا
تنازروا بالالقباب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
وسوف نتعرض للتفاصيل عن آراء هذه الجماعة
في الرسائل المتابعة لكي يعرف المسلمون الدرة من
البعرة والحج من اللي . والله الموفق والمعين .



المؤلف

